

المطلع على أبواب الفقه

لا ترجيع فيه .

الترجيع في الأذان تكرير الشهادتين قال الجوهرى والترجيع في الأذان وترجيع الصوت ترديده في الخلق كقراءة أصحاب الألحان .

أن يترسل .

الترسل التأنى والتمهل قال الجوهرى المترسل الذي يتمله في تأذينه ويبين تبيينا يفهمه من يسمعه وهو من قولهم جاء فلان على رسله أي على هيئته غير عجل ولا متعب لنفسه . ويحدر الإقامة .

قال الجوهرى حدر في قراءته وفي أذانه يحدر حدرا إذا أسرع وحكى أبو عثمان في أفعاله حدر القراءة أسرعها وأحدرها ولا فرق بين القراءة والأذان . فإذا بلغ الحيلة .

الحيلة هنا قول المؤذن حي على الصلاة قال الجوهرى وقد حيل المؤذن كما يقال حولق وتعبشم مركبا من كلمتين وأنشد قول الشاعر ... ألا رب طيف منك بات معانقي ... إلى أن دعا داعي الصباح فحيعلا

وقال آخر ... أقول لها ودمع العين جار ... ألم يحزنك حيلة المنادي